هل سيستمر قرع طبول الحرب في أبين ؟

هل هي نهاية النهاية ؟ أم بداية النهاية؟

أبين وتحالف الشر

الجنوب ينتصر والانتقالي يسحق العدوان

الأمناء/تقرير/هاشم بحر:

ســاد هدوء حذر بعد أحداث معركة ابين حين تمكنت القوات المســلحة الجنوبية من صد أعنف هجوم لمليشــيا الإخــوان الأثنين شنته على قطاعات الطرية وادي سلا وقطاع الساحل.

حيث حشــدت مليشــيا الإخوان جميع عناصرها وحاولت الدفــع بكل قوتها لغرض إحراز أي تقدم، وشنت ثلاث هجمات منفصلة إلا أن كافة هجماتها باءت بالفشل، وتمكنت القــوات المســلحة الجنوبية مــن كسر ذلك الهجوم الكبير لتلك المليشــيات والحقت بهم خسائر فادحة.

وضع حزب الإصلاح حجر عثرة في تقدم اتفاق الرياض الموقع بــين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي والذي يهدف إلى حل الخلافات بين الطرفــين ويمهد لأرضية صلبة للقضاء على المشروع الطائفي السلالي في اليمن.

حيث عاودت مليشــيات حــزب الإصلاح التابعــة للحكومة اليمنيــة مهاجمة مواقع القوات الجنوبية في القطاع الســاحلي على الطريــق العــام الرابط بين مدينتي شــقرة وعاصمة محافظة أبين زنجبار واســتخدمت مليشــيات حزب الإصلاح الإرهابية الســلاح الثقيل والمتوسط.

وبدورها ردت القوات المســلحة الجنوبية بحزم ملحقة بمليشيات حزب الإصلاح هزائم قاســية, وتمكن ابطال القوات الجنوبية في مديريــة المحفد بأبين بتنفيــذ كمين محكم اســتهدف رتلا عســكريا تابعا للمليشيات الإصلاحية في منطقة «ظيقة» غربي المحفد.

مصدر ميداني لــ « المركز الإعلامي بقوات الدعم والإســناد» أكد أن المليشــيات حاولت الدفــع بكل عناصرهــا وأســلحتها باتجاه مواقع القوات الجنوبيــة إلا إن ذلك الهجوم باء بالفشــل وانكسر بعدما تفاجئوا ببسالة وشجاعة القوة الجنوبية .

وأفاد المصدر أن خســائر فادحة تلقاها المهاجمين في العتــاد والأرواح ووقع آخرون أسرى فيما تتناثر جثــث البقية في صحاري وتباب الطرية وقطاعي الساحل ووادي سلا.

وتســتمر الخروقات العدوانية للإخوان بين الحين والآخر وافــادت مصادر اعلامية لــ «الأمناء» ان جبهة ابين شــهدت معارك أثر خروقات الإخوان في القطاع الأوسط.

وقال الناطق الاعلامي لجبهة ابين محمد النقيب في تغريدة على (تويتر) :» تشهد جبهة ابين اشــتباكات في القطاع الاوسط اندلعت أثر تمادي المليشــيات الاخوانية الارهابية في خروقاتها .

وأضــاف :»وكانت مليشــيات العدو قد منيت بهزائم ساحقة وتكبدت خسائر كبيرة خلال 48 الســاعة الماضية حيث لقي 40 من عناصرها مصرعهم بينهم قــادة قدموا من مأرب وامراء في تنظيمي القاعدة وداعش».

وكشفت مصادر عســكرية عن مصرع قيادات عســكرية كبيرة في صفوف الاخوان أثناء المعارك في جبهة ابين يوم امس.

وقالت المصادر أن القيادي الإخوني العميد ناجي بن ناجي عائض مســاعد قائد المنطقة العسكرية السابعة قتل في شقرة.

وأضافــت المصادر مــصرع العميد احمد حميد الذبحاني رئيس عمليــات اللواء ١٤١ التابع لمليشــيات الإخوان ، في معارك شقرة على يد ابطال الجيش الجنوبي.

الحوثي يقر خطة لغزو الجنوب مجددا

وتزامنا مع استمرار الخروقات الإخوانية في ابين أوكلت مليشيا الحوثي إلى أهم قادتها الميدانيين مهمّــة التصعيد باتجاه المحافظات الجنوبية، والإعــداد لعملية عســكرية في نطاق ما يسمى «العمليات المشتركة للمنطقة الســابعة والرابعة» التابعة للمليشيا، والتي يقع مسرح عملياتها عــلى التماس مع عدد من محافظات الجنوب ومحافظة تعز.

ويأتي توجه الحوثيــين لإنعاش الحرب جنوباً، بالتزامن مع تحشــيد اخواني مستمر باتجاه عدن من جهة الغرب .

وبالتزامــن مع هــذه التحــركات، وجه رئيس المجلــس الســياسي للجماعة مهدي المشــاط، قبل أسبوعين، رســالة الى الشيخ يحيــى الراعي رئيس مجلــس النواب الموالي للحوثيين، في صنعاء، طلب فيها عقد المجلس جلسات مشتركة مع مجلس الشورى لمناقشة التطورات في المحافظات الجنوبية.

دعوات لقيادة الانتقــالي للعودة وقيادة المعركة المصيرية

ووجهت دعوات ورســائل هامة بعودة قيادة المجلــس الانتقالي الجنــوبي وقيادة المعركة الصيريــة وقال الصحفــي والمحلل الســياسي الجنــوبي يــاسر اليافعي وفد الانتقــالي التفاوضي في الرياض للعودة الى عدن والاعلان عن تشكيل حكومة جنوبية.

وقال اليافعي في تغريدة له على (تويتر) :» عودة وفد المجلس الانتقالي من الرياض الى عدن صارت ضرورة».

واكد ان الرئيس هــادي وحزب الاصلاح لا يريــدون تنفيــذ اتفاق الريــاض الا وفق مصالحهم الحزبية والشخصية، على حساب ملايين الناس، الذين يعانون انعدام الخدمات وانقطاع الرواتب.

وكان القيــادي في المجلــس الانتقالي الجنوبي وعضو هيئة رئاســته ســالم ثابت العولقي قد دعــا اللواء عيــدروس الزبيدي رئيس المجلــس العــودة الى العاصمة عدن وقيادة معركة أبين وحسمها، عقب التصعيد غير المبرر لميليشــيا الاخوان التابعة للشرعية واستمرار خروقاتها للتهدئة ونسفها لاتفاق الرياض.

وافاد نائب رئيس الدائــرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح ان المواجهات العسكرية في أبين محاولة أخيرة من الإخوان لأفشال اتفاق الرياض.

وفي تعليق له عــلى المواجهات في أبين قــال صالح في تصريــح لــ"العــرب" إنها تمثل "المحاولة الأخيرة لميليشــيات الإخوان المســلمين للتنصل من اتفــاق الرياض، كما أنها تمثل اســتمرارا لنهج اســتفزاز المجلس لدفعه للانسحاب من مشاورات تنفيذ الاتفاق وتحميله المسؤولية عن الفشل".

ومــن جانب اخر تشــهد جبهتي الطرية والشــيخ ســالم معارك هي الأعنف منذ بدء المواجهات

وأكد العقيــد/ محمد خالد الحميدي قائد الكتيبة الثامنــة في اللــواء الثالث صاعقة مدى جاهزيــة القوات الجنوبية ومعنوياتهم العالية، مشيرا الى القوات الجنوبية كسرت

تقــدم الغــزاة والســيطرة الكاملة على الشريط الساحلي إلى مثلث لودر احور تطويق وادي سلا بشكل كلي سيطرة كلية على وادي صبيرة والدرجاج.

فيما اكــد اركان حربٍ الكتيبــة الثامنة الأخ/جمال عامر في وقتٍ سابق :»أن قواتنا الجنوبية مستمرة بالزحف والتقدم نحو مواقع وثكنات العدو وأن مدفعيــة قواتنا الجنوبية مستمرة بدك وتدمير اوكار وتحصينات الغزاة في شقرة وجماعة بن معيلي تجر اذيالها نحو العرقوب «. .